

تفسير ابن ابي حاتم

@ 2626 لا ؟ ليس بي حبه ولا مظاهرتة ، قال : قاتل اهل الضلالة اينما وجدتهم وعلى الامام ما حمل وعليك ما حملت . قوله : وعليكم ما حملتم .
14757 حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر ، ثنا اسباط ، عن السدي وعليكم ما حملتم قال : ان تطيعوه وتعلموا بما امركم . قوله تعالى : وان تطيعوه تهتدوا .

14758 اخبرنا ابو عبد الله الطهراني فيما كتب الي ، انبا اسماعيل بن عبد الكريم ، حدثني عبد الصمد انه سمع وهباً يقول : ان الله عز وجل اوحى الى نبي من انبياء بني اسرائيل يقال له اشعيا ، ان قوم في قومك بني اسرائيل فاني مطلق لسانك بوحي فقال : يا سماء اسمعي ويا ارض انصتي ، فان الله عز وجل يريد ان يقص شان بني اسرائيل ، ان قومك يسالون ، عن غيبي الكهان والاسرار ، واني اريد ان احدث حدثاً انا منفذه ، فليخبروني متى هو وفي اي زمان يكون ، اريد ان احول الريف الى الفلاة ، والاجام في الغيطان ، والانهار في الصحاري والنعمة في الفقراء ، والملك في الرعاة ، وابعث اعمى من عميان ابعته ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ، لو يمر الى جنب السراج لم يطفئه من سكينته ، ولو يمشي على القصب اليابس لم يسمع من تحت قدميه ، ابعته مبشراً ونذيراً لا يقول الخنا ، افتح به اعيناً كما ، واذا نأ صماً ، وقلوباً غلفاً اسدده لكل امر جميل ، واهب له كل خلق كريم ، واجعل السكينة لباسه ، والبر شعاره ، والتقوى ضميره ، والحكمة منطقته ، والصدق والوفاء طبيعته ، والعفو والمعروف خلقه ، والحق شريعته ، والعدل سيرته ، والهدى امامه ، والاسلام ملته ، واحمد اسمه ، اهدي به بعد الضلالة ، واعلم به بعد الجهالة ، وارفع به بعد الخمالة ، واعرف به بعد الذكرة ، واكثر به بعد القلة ، واغني به بعد العيلة ، واجمع به بعد الفرقة ، واؤلف به بين امم متفرقة وقلوب مختلفة ، واهواء متشتتة ، واستنقذ به فئاماً من الناس عظيماً من الهلكة ، واجعل امته خيراً امة اخرجت للناس ، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ، موحدين مؤمنين مخلصين ، مصدقين بما جاءت به رسلي .